بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واختم بخير

الحمد لله القديم المنان الماجد العظيم الديان الدائم الى احد واوان
الدائم وكل من عليها فان فان الواجب الوجود وما سواه حادث الامكان
كتب باقلام الاحكام في الواح الارواح ايات التوحيد والايمان
واوقد قنادل القلوب بمصابيح التوفيق والامتنان واختص
من شاء من خلقه بتكميل العقول وتصفية الاذهان وابتعث
الرسل بالدلايل الواضحة والبرهان لئلا يكون للناس عليهم
حجة بعد النبيين المبعوثين في كل عصر واوان ووعد
واوعد ولا بد من وفاء الضمان وعد عليه حقا في التوراة
والانجيل والقران احمده اد انعم وصان عدد الاوراق
والاغصان واصلي على رسوله محمد المبعوث الى الانس
والجان الذي ضربت مراد قان نصره في بيداء الدنيا
فانشق لهيبته الايوان فصلى الله عليه صلاة مقرونة
بالرضى والرضوان وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان
ما حدق انسان انسان وسلم تسليما كثيرا يدوم بدوام الازمان

فصل وبعد فان الفطرة السليمة والفكرة المستقيمة تستشرف
الى معرفة البدايات وتشراب الى ادراك المنشات ومن يدبر
مجاري الاقدار ومبادي الليل والنهار فصار كانه عاصر تلك العصور
وباشر تلك الامور واليه وقعت الاشارة الالهية والامارة
الربانية الي من ربي به بقوله تعالى وهو اصدق القايلين وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقال سبحانه في كتابه المجيد ذلك
من انباء القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد في ايات كثيرة
واشارات عزيزة فالله تعالى من علي نبيه عليه السلام بما قص عليه
من اخبار الامم في سالف الدهور والاعوام **فصل** ومفاصل

الناس في ذلك تختلف بما قد الف منهم من يوثر مطالعة
سير القدماء والحكماء ومنهم من يميل الى سماع انباء الانبيا
والخلفاء والملوك والوزراء والادباء والشعراء ومنهم من
مقصوده الوقوف على سيرة حازم ليستفيد منها حسن
التدبير او على اثار مفرط تحذر من مثلها كل التحذير وهذا
صرف المسئلة في معرفة السير لمن فهم المعني وخبر الخبر
ولما كان الغالب على التواريخ جمع الغث والسمين والواهي
والمتين والتكرار الخالي عن الفوايد والفرايد التي يعجز
عن جمعها الف رايد استخرت الله تعالى في تحرير هذا
الكتاب المشتمل على ما اشرت اليه من فصول الخطاب
وفنون العلوم والاداب والسير والانساب ولو مددت
فيه اطناب الاطناب واسناب الاسهاب لا يقطع سير السري
وكل كل الركاب وخير الكلام ما قل ودل ولم يطل فمل وشرطه
أن ابتدي بما ذكرت في تراجم الابواب من خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم اتبع ذلك من
سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم بالحوادث في كل عام ومن توفي من
الاعيان والاعلام وبدايته التاريخ بالسنين من مولد سيد المرسلين
وقلدت من سلف من السلف في الحج والتعديل لانه لا يتوقف على
الدليل وسميته مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ليكون اسما
موافق مسماه ولفظا يطابق معناه وقبل الشروع فيه لابد من
من ذكر فصول تكون لتقرير قواعده كالاصول **الفصل**
الاول في معرفة التاريخ وهل فرقت العرب بينه وبين التوريخ
الفصل الثاني في عيون التواريخ والاثار واسانيد
الاخبار **الفصل الثالث** في انتظام مدة العالم وتقدم
من السنين ويتقادم **الفصل الرابع** في ما ينبغي للمؤلف

استعماله من الكلام المتسق النظام **الفصل الخامس** في براجم
الابواب **الفصل الاول** في معرفة التاريخ قرات علي شيخنا العلامه
ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوي رحمه الله بدمشق
في شهور سنة اربع وسبعماية كتاب المعرب من الكلام الاعجمي
تاليف شيخه ابي منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضير المعروف
بابن الجواليقي وقرات عليه الكتاب جميعه وقراه علي مصنفه
قال يقال ان التاريخ الذي تؤرخه الناس ليس بعربي محض وان
المسلمين اخذوه عن اهل الكتاب وتاريخ المسلمين ارخ بسنة
الهجرة كتب في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصار
تاريخا الى اليوم وقال ابو نصر الجوهري في الصحاح التاريخ تعريف
الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم كذى ورخته بمعنى
قال والارخ ذكر الوحش رواه بالكسر قلت وقد فرق
الاصمعي بين اللغتين فقال بنو تميم يقولون ورخت الكتاب
مورخا وقيس يقول ارخته تاريخا وقال قوم التاريخ معربا
من ماه روز ومعناه حساب الايام والشهور والاعوام فعربته
العرب فقالوا مؤرخا وحملوه فصدر وقال ابو الفرج قدامة
بن جعفر الكاتب في كتاب الخراج ان تاريخ كل شئ اخره فيؤرخون
بالوقت الذي فيه حوادث مشهورة وقال ابن عباس قد ذكر
الله التاريخ في كتابه العزيز فقال سيلونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس والحج حدثنا عبد الوهاب الثقفي باسناده
الى محمد بن هارون عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال سال
معاذ بن جبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي
ويستدير لم لا يبقى على حال واحد فنزل يسالونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس اي في

حل ديونهم وصومهم

حل ديونهم وصومهم وفطرهم وعدة نسائهم والشروط
ان ينتهي الى اجل معلوم وقال قتادة في تفسير الاية
جعلها الله تعالى مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم
وحجهم ومناسكهم وعدة نسائهم وغير ذلك والله اعلم
بصلح خلقه وقال احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا
اسمعيل حدثنا ايوب حدثنا نافع عن ابن عمر والذكر
الهلال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصوموا
حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
شعبان ثلثين يوما ثم صوموا اخرجاه في الصحيحين
واختلفوا في مبدا التاريخ على اقوال احدها انبانا احمد بن
باسناده الى عبد العزيز بن عمران قال قال عامر الشعبي
لما اكثر بنو ادم في الارض وانتشروا وترحوا من
هبوط ادم نكاب التاريخ الى الطوفان ثم الى نار
الخليل عليه السلام ثم الى زمان يوسف عليه السلام
ثم الى خروج موسى عليه السلام من مصر لبني اسرائيل
ثم الى زمان داود عليه السلام ثم الى زمان سليمان
عليه السلام ثم الى زمان عيسى عليه السلام وقد رواه
محمد بن اسحق عن ابن عباس **والثاني** ان التاريخ كان
من ادم الى الطوفان ثم الى نار الخليل ثم ارخ بنو
اسمعيل من بنا البيت الى معد بن عدنان ثم الى لعب
بن لوي ثم من كعب الى عام الفيل قاله الواقدي
والثالث ان حمير كانت تورخ بالتبابعة وعيشان
السد واهل صنعا بظهور الحبشة على اليمن ثم تغلبة
الفرس ثم ارخت العرب بالايام المشهورة كحرب البسوس
وداحس والعبراء وشوم دي قار والفجارات ونحوه وبين

حرب البسوس وتبعيث نبينا صلى الله عليه وسلم ستون سنة
حكاه محمد بن سعد عن ابن الكلبي والرابع أن الفرس أرخت
باربع طبقات من ملوكها فالاول بكيومرث وقيل طهمورث
بالطاء وتقال له دكل شاه ومعناه ملك الطين ويعتقدون انه
آدم والثاني بيردجرد والثالث بازدشير ابن بابك والرابع
بانوشروان العادل حكاه هشام بن الكلبي عن ابيه قال
واما الروم فارخت بقتل دارابن دارا الي ظهور الفرنس عليهم
واما القبط فارخت بجحت نصر الي فلانظره صاحبه مضر
واما اليهود فارخت بخراب بيت المقدس واما النصارى
بمرفع المسيح عليه السلام وقال ابو معشر التواريخ اكثرها
مدخول والفساد يعتريها من اجل انه يأتي على مسمى امة من الامم
زمان من الازمنه وبطول ايامه فاذا انقلوه من كتاب الى كتاب
او من لسان الى لسان يقع من الغلط اما بالزيادة فيه او النقصان
منه كالغلط الذي وقع بين ادم ونوح والانبياء في السنين فان اليهود
قد اختلفوا في ذلك اختلافا فاحشا وتاريخ اما وقع في تواريخ الفرس
مع اتصال ملكهم الي ان زال فيه تخليط كثير والدليل على صحة
ذلك ما ذكر ابو معشر قوله صلى الله عليه وسلم لا تجاوزوا عدنان
كذب النسابون وسنذكر الحديث في سيرته صلى الله عليه وسلم قلت
وهذا الذي اشرنا اليه يتعلق بالجاهلية واما في الاسلام فقد
اختلفت الروايات فروى الحافظ بن عساكر رحمه الله في
تاريخ دمشق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان التاريخ
من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكذا قال
الزهري قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول فارخوا
قال الحافظ المحفوظ ان الامر بالتاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وقال بن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس لهم

المدينة وليس لهم تاريخ وانما يؤرخون بالشهر والشهرين
من مقدمه فاقاموا علي ذلك الي ان توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانقطع التاريخ ومضت ايام ابي بكر رضي الله عنه علي
هذا واربع سنين من خلافة عمر رضي الله عنه ثم وضع التاريخ وا
في سببه فروى بن السرقندي ان ابا موسي الاشعري كتب الي عمر
رضي الله عنه انه ما ياتينا منك كتب ليس لها تاريخ فارخ للتستقيم
الاحوال فارخ وقال ابو اليقظان رفع الي عمر صك محله في
شعبان فقال ايما شعبان هذا الذي نحن فيه ام الماضي
ام الذي ياتي وقال الهيثم بن عدي اول من ارخ يعلى بن امية
كتب الي عمر من اليمن كتابا مؤرخا فاستحسنه وشرع في
التاريخ وقال بن عباس لما عزم عمر رضي الله عنه علي التاريخ جمع
الصحابة واستشارهم فقال سعد بن ابي وقاص ارخ لوفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ارخ لمبعثه
وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لهجرته فانها فرقت
بين الحق والباطل وقال اخرون لمولده وقال قوم لنبوته
وكان هذا في سنة سبع عشرة من الهجرة وقيل في سنة
ست عشرة فاتفقوا علي هذا ثم اختلفوا في الشهور
فقال عبد الرحمن بن عوف ارخ لرجب فانه اول الاشهر الحرم وقال
طلحة من رمضان لانه تشهره الامة وقال علي رضي الله عنه من المحرم
لانه اول السنة وهو من الاشهر الحرم وقيل انما اشار بالمحرم
عثمان والاول اصح قال بن سيرين وابن المسيب ثم ان التاريخ
بمشورة علي وقال الاصمعي انما ارخوا من ربيع الاول شهر الهجرة
وهو وهم والاول اصح من المحرم وقال سفيان الثوري بالتاريخ
تبين كذب الرواة من صدقهم وقال حفص ابن غياث اذا اتهمتم
الشيخ فحاسبوه بالسنين احسبوا سنه ومن متى كتب عنه وقال

عليه وسلم فانه ليس يوحى الى فقلت له كم من الانبيا اليوم
احيا فقال اربعة اثنان في الارض واثنان في السما فاما في السما
عيسى وادريس واما في الارض الياس والخضر عليهما السلام
قلت فكم الابدال قال ستون رجلا خمسون من لدن عمر الشام
الى مصر الى شاطئ الفرات ورجلان بالمصيصة ورجل
بعسقلان وسبعة بسائر البلدان وكلما ادهب الله
واحدا اخر باخر بهم يدفع الله عن الناس السوء
وبهم يمطرون قلت فالخضر ان يكون قال في جزاير البحر
قلت فهل تلقاه قال نعم بالموسم ياخذ من شعري واخذ
من شعره قال رداكحتى كان بين مروان ابن الحكم
وبين اهل الشام القتال قال قلت فما تقول في مروان
قال ما تقنع يد رجل جبار عات على الله القاتل والمقتول
والشاهد والمشهود في النار قال فقلت اني قد حضرت
او شهدت ولم اطعن برمح ولم ارم بسهم ولم اضرب بسيف
وانا استغفر الله من ذلك المقام واني لا اعود الى مثله
ابدا قال احسنت هكذا فكن ابدا قال فاني واياه قاعدان
اذ وضع بين يديه رغيفان اشد بياضا من الثلج قال كل
فاكلنا رغيفا وبعض اخر ثم رفع وما رايت احدا وضع
ولا احدا رفعه قال وله ناقة ترعى في وادي الاردن فرفع
راسه ودعاها فجاءت فبركت بين يديه فركبها فقلت
الصحبه فقال لا تقدر على صحبتي فقلت له لا زوجة لي ولا
عيال قال تزوج واياك والنساء الاربع الناشز والمختلعة
والملاعنة والمساريه وتزوج ما بدا لك من النساء قلت فاني
احب لقاءك قال اذا رايتني فقد رايتني ثم قال اني اريد
ان اعتكف في البيت المقدس شهر رمضان وحالت

بيني وبينه شجر قوالله ما ادري كيف ذهب وقد رفعت الفاظ
من طرق النعلبي ان الرعوتين اللتين لم يسمهما الراوي باهيا
شراهيا ما الواو هي بلغه اهل البحر ياحي يا قيوم وقيل فيها الاسم
الاعظم وقد وقع حديث يعني هذا في الابدال ورجل في
انطاكيه وسبعه في سايرالامصار فاذا اراد الله هلاك
العالم اماتهم جميعا قال مقاتل قال الله تعالى وان
الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وقد ذكرنا انه الصنم ولذلك سميت مدينتهم بعلبك
وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس ان البعل الرب بلغة
اهل اليمن قال بن عباس لسمعت اعرابيا يقول لامرءة
من بعل هذه الناقة يعني من صاحبها وقال الفراهي
لغة هذيل واخرج جدي حديثا في الموضوعات عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فسمع انسانا
يقول اللهم اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا انس ما هذا الصوت
فان انسانا راى رجلا طوله ثلثمايه ذراع وانه الياس عليه
السلام وانه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ونزل عليهما من
السما سفره فيها كماة ورمان وكرفس وجات سحابة
فاحتملته الى الشام وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لانس ان الياس ياكل في كل اربعين يوما
اكلة وفي كل حول شربة من ماء زمزم وقال جدي
هذا حديث لا يصح وهو باطل وفي اسناده يزيد بن يزيد
الموصلي وابو اسحق الحرشي عن الاوزاعي عن انس ويزيد
الحرشي لا يعرفان [illegible] في ذكر قصة داود
عليه السلام قد ذكرنا انه اسم اعجمي قال بن عباس

هو بالعبرانية القصير العمر وقال وهب هود اودين انسابين
عوبدان ماكون سلمون بن تحشون من عمي ابن يارب ابن ارم
ابن حضرون ابن فارض بن يهود ابن يعقوب عليه السلام
وقال بن عباس كان داود قصير الرزق وقال مقاتل ذكر
الله داود في اثنى عشر موضعا فصل في سيرته روي
الضحاك عن بن عباس في قوله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا
الاية قال مقاتل هي النبوة ياجبال اوبي معه اي سبحي
والطير قال وهب كان يسير بالجبال فيسبح فتجاوبه
وكذا الطير وقال قتادة لسبحن اي يصلين معه
اذا صلى والنا له الحديد قال بن عباس كان الحديد
في يده كالشمع ان اعمل سابغات اي دروعا طوالا
كوامل وقدر في السرد اي اجعل الحلق على قدر المسامير
لا تكون واسعة فتحلق المسامير ولا ضيقة فتكسر الحلق
المسامير الخلاط وقال الله تعالى في سورة الانبياء
وعلمناه صنعة لبوس لكم قال وهب اللبوس
عند العرب السلاح كله درعا كان حشنا او سيفا
او رمحا وقال قتادة اول من صنع الدروع داود عليه
السلام وكانت صفائح فهو اول من سردها وعلمه الله
منطق الطير وقال وهب كان سبب عمله الدروع
انه كان يخرج متنكرا اذا وجد جاعة لا يعرفونه
دنا منهم وسالهم عن سيرة داود فيثنون عليه
ويدعون له فسالهم هو في بعض الايام على عادته يسال
عن نفسه بعث الله اليه ملكا في صورة آدمي
فقال له الرجل داود لو لا انه ياخذ من بيت المال
فعلم صدره وسال الله ان يغنيه فالان الله له
الحديد فكان

الحديد فكان في يده مثل الخيوط وكان يبيع الدرع
باربعة الاف درهم ياكل منها ويتصدق ويطعم عياله واعطا
من طيب النعمة ما لم يعط غيره فكان اذا قراة الزبور
دنت منه الوحوش حتى يوخذ باعناقها قال بن عباس
ما صنعت الصنوج والمزامير الا على صوته وكذا كل
لحن وطرب وكان اذا قرا اظلته الطير ووقف الماء الجاري
وسكنت الرياح وقال مجاهد كان الله عز وجل قد اعطاه
سلسلة موصوله بالجوهر وراسها عند صومعته ولونها
لون النار وهي مرصعة بالجواهر وقضبان اللولو فلا
يحدث في الهوي حدث الا تململت السلسلة فيعلم
داود عليه السلام بالحدث فلا يسالها ويعلم
ويسد كرها ذكر ما انزل عليه روي ابو صالح عن بن
عباس قال انزل الله عز وجل الزبور على نبيه داود
عليه السلام بالجبل وهي مائة وخمسين سورة بالعبرانية في خمسين
منها ما يلقونه في كتب نصر وبني حمير يبلغونه من الروم
وفي خمسين مواعظ وحكم ولم يكن فيه حلال ولا حرام ولا
حدود ولا احكام قال وهب ومن الزبور يا عبدي الشكور
اني وهبت لك الزبور واثقفت لك فيه الامور وهي من لوحي
المحفوظ المنشور فاعبدني في الايام والليالي والشهور وقا
الجوهري والزبور كتاب داود عليه السلام والزبر الكتابة
يقال زبر يزبر واختلفوا في فصل الخطاب الذي اوتيه
على قولين احدهما انه اما بعد وهو اول من قالها
في قول بن عباس والثاني انه البينة على المدعي
واليمين على من انكر قاله الضحاك في ذكر
عبادته وصيامه ودعائه وفهمه قال وهب كان

كثير العبادة غزير الدمعة يصوم يوما ويفطر يوما قال احمد
باسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال له يا عبد الله صم يوما وافطر يوما
فهو اعدل الصيام وهو صوم اخي داود قال قلت يا رسول الله
فاني اطيق اكثر من ذلك او افضل قال لا افضل من ذلك
انفرد باخراجه البخاري وقال البخاري باسناده عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود وكان عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة اخي داود عليه السلام كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ولمسلم نحن
عمر بن الخطاب بمعناه وفي افراد البخاري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على اخي داود القرآن
فكان يامر بالسراج دوابه تسرج فيقرأ قبل ان تسرج
ولا ياكل الا من عمل يده والمراد بالقرآن الزبور لانه مجموع
وللبخاري ايضا عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا له من
ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من
عمل يده وقال وهب لما استخلف نبي الله داود على نبي
اسرائيل عبد الله عابده لم يعبدها عابد ولا الزبور
بصوت لم يعطه احد قبله فقال ابليس لعفاريته لغفار
الناس عن داود فتفرقوا فلم يقدروا على شيء فلم تمض
ساعة من ليل او نهار الا وفيها صائم او قائم من آل داود
فذلك قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا قال وهب
كان يقرأ الزبور ويبكي ويده فقه خوص يصنعها
ويبيعها وتقوته منها قال مجاهد قام ليلة لم ينم الى الصباح

وباتا

وباتا جميعا فلم يرلها أثر قيام ولا عبادة فقال لعله يستريح في قيامه
انما يعبد وثانيا فراه لا يزيد على المفروض ولا يقوم من الليل الا القليل فقال له يا اخي
انه سمعت عنك ما اكرمك الله به ورايته باديا عليك ثم نظرته الى اجتهادك
فلم ار عملا تظهر به الكرامات فبين لي ذلك هذا فقال نعم انا احدثك بذلك كله وذلك
انه كانت جارية دكنت بها مولعا فراودتها عن نفسها فلم اقدر عليها فحط
ذلك عندها بالورع فجاءت سنة قحط وشدة وعدم الطعام وعم الجوع فبينما
انا يوم من الايام قاعدا اذ انا بقادم يقرع الباب فخرجت فاذا هي الجارية
واقفة على الباب فقالت يا اخي اصابني جوع شديد فرفعت البك راسي لتطعمني لله
شيئا فقلت لها انه ليس عندي ما اكابد ثمن خبز وقاسيته من اجل ذلك وانا لا اطعمك شيئا
الا ان تمكنيني من نفسك فقالت المون ولا معصية ربي ثم رجعت فلما كان بعد يوم
عادت الي وقالت ما قالت في المرة الاولى فاجبتها مثل الجواب الاول فدخلت البيت
ولم اشرف على الهلاك فلما جعلت الطعام بين يديها ورفعت عينيها ثم قالت
لله تعالى فعلت لا الا ان تمكنيني من نفسك فقالت الموت خير من عذاب الله
وتركت الطعام وخرجت ولم تاكل شيا وانشدت ايادا حدا

يا اشكوا بعيني ما الما فقد صدمتني بشلة وخصاصة ونازلني ما بعضه منع النوم
كاني بظمان ترى الماء عينه فلا غلة تروى ولا علة تشفى نازعني نفسي الى ان اسير
فيه وغصتها بنفي الاعجبك فيها بعد فقد ثلاثة وكيف وبالطاعات اسعى
سالفتها في نيل قربك بيدي عسى بها استوجب الغفران والعتق فلما سمعت
ابياتها تقرع الباب فخرجت اليها فاذا هي واقفة وقد قطع الجوع صوتها
فعيني الحيل ولم اقدر على ابداء وجهي لاحد من الناس غيرك فهل تطعمني
شيئا فقلت لها انه ليس عندي ما اكابد ثمن خبز وقاسيته من اجل ذلك وانا لا اطعمك شيئا
الا ان تمكنيني من نفسك فدخلت وقعدت في البيت ولم يكن عندي
شيء واشرفت النار وصنعت طعاما فلما احضر الطعام وجعلته بين يدي
الله بالطعام وقلت لنفسي ويحك هذه امراة ناقصة عقل ودين

نهاية المخطوطة